

أفلا ننصره بإحياء سننه؟!

السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ،أولا أدلكم على شيء لو فعلتموه تحاببتم: أفشوا السلام بينكم

رواه مسلم



بكى من أجلنا ..

أفلا ننصره بإحياء سننه؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيدهم ومصطفى خالقهم محمد بن عبدالله الصادق الأمين وعلى من تبعه إلى يوم الدين:

أما بعد،

فقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تلا قول الله عز وجل في إبراهيم: ﴿ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ﴾ وقال عيسى عليه السلام: " إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال: "اللهم أمتي أمتي (وبكى)". فقال الله عز وجل : يا جبريل اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فسله ما يبكيك، فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم، فسأله، فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم، فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك__ رواه مسلم.

لقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجلنا، فماذا فعلنا لإثبات محبتنا له، ونصرتنا له،

هل أحيينا سننه..؟!

قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.﴾ ــآل عمران:31.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بلغوا عني ولو آية" ــ رواه البخاري.

وقال الحبيب العدنان عليه من الله الصلاة والتسليم: "من أحيا سنة قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً".

و نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الحجر الأسود وقال : إنك حجر لا تنفع ولا تضر ، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ، ثم قبّله.

و عن السلف ما قاله الزهري: "كان من مضى من علمائنا يقولون : "الاعتصام بالسنة نجاة."

و قال الفضيل بن عياض : " إن لله عباداً يحيي بهم البلاد وهم أصحاب السنة."

.. نصرة واتباعا ..

هذه [دعوة عامّة] لنشر سُنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتنا بتطبيقها على أنفسنا، وبين أهلنا بالدعوة لها، وبين أصدقاءنا بتذكيرهم بها علّنا نَنَلْ بها شفاعة حبيبنا طه عليه الصلاة والسلام..

ـــ سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ



سنن النوم

1. النوم على وضوء: قال النبي . صلى الله عليه وسلم . للبراء بن عازب رضي الله عنه : ((إذا أتيت مضجعك ، فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن... الحديث)) [متفق عليه:6311-6882].

2. قراءة سورة الإخلاص ، والمعوذتين قبل النوم: عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي . صلى الله عليه وسلم . كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما ، فقرأ فيهما: ((قل هو الله أحد)) و ((قل أعوذ برب الفلق)) و ((قل أعوذ برب الناس)) ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات. [رواه البخاري: 5017].

3. التكبير والتسبيح عند المنام : عن علي رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال حين طلبت منه فاطمة . رضي الله عنها . خادمًا: ((ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم ؟ إذا أويتما إلى فراشكما ، أو أخذتما مضاجعكما ، فكبرا أربعًا وثلاثين ، وسبحا ثلاثًا وثلاثين ، واحمدا ثلاثًا وثلاثين. فهذا خير لكما من خادم)) [متفق عليه: 6318 – 6915].

4. الدعاء حين الاستيقاظ أثناء النوم : عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، عن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله ، وسبحان الله ، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا ، استُجيب له ، فإنْ توضأ وصلى قُبِلت صلاته)) [رواه البخاري: 1154] .

5. الدعاء عند الاستيقاظ من النوم بالدعاء الوارد : ((الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا ، وإليه النشور)) [رواه البخاري من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : 6312] .



سنن الوضوء والصلاة

1. المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة: عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((تمضمض ، واستنشق من كف واحدة)) [رواه مسلم: 555] .

2. الوضوء قبل الغُسل : عن عائشة رضي الله عنها ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم : ((كان إذا اغتسل من الجنابة ، بدأ فغسل يديه ، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ، ثم يُدخل أصابعه في الماء ، فيخلل بها أصول الشعر ، ثم يَصُب على رأسه ثلاث غُرف بيديه ، ثم يُفيض الماء على جلده كله)) [رواه البخاري : 248].

3. التشهد بعد الوضوء: عن عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول : أشهد أنَّ لا إله إلا الله ، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله إلاَّ فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، يدخل من أيها شاء)) [رواه مسلم: 553] .

4. الاقتصاد في الماء: عن أنس . رضي الله عنه . قال: ((كان النبي . صلى الله عليه وسلم . يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ، ويتوضأ بالمُد)) [متفق عليه: 201- 737].

5. صلاة ركعتين بعد الوضوء: قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((من توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم صلى ركعتين لا يُحَدِّثُ فيهما نفسه ، غُفر له ما تقدم من ذنبه)) [متفق عليه من حديث حُمران مولى عثمان رضي الله عنهما:159- 539] .

6. الترديد مع المؤذن ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، أنه سمع النبي . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ، فإنه من صلى عليَّ صلاة ، صلى الله عليه بها عشرًا ... الحديث)) [رواه مسلم: 849] .

ثم يقول بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته) رواه البخاري. من قال ذلك حلت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم.

7. الإكثار من السواك: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((لولا أنْ أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)) [متفق عليه:887 - 589] .

كما أن من السنة، السواك عند الاستيقاظ من النوم ، وعند الوضوء ، وعند تغير رائحة الفم ، وعند قراءة القرآن ، وعند دخول المنزل.

8. التبكير إلى المسجد : عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((... ولو يعلمون ما في التهجير (التبكير) لاستبقوا إليه ... الحديث)) [متفق عليه: 615-981] .

9. الذهاب إلى المسجد ماشيا: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات)) قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ((إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط)) [رواه مسلم: 587] .

10. إتيان الصلاة بسكينة ووقار: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: سمعت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ، وأتوها تمشون ، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا)) [متفق عليه: 908 - 1359] .

11. الدعاء عند دخول المسجد ، و الخروج منه : عن أبي حُميد الساعدي ، أو عن أبي أُسيد . رضي الله عنهما . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك)) [رواه مسلم: 1652].

12. الصلاة إلى سترة : عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليُصَلِّ ، ولا يبال مَنْ مر وراء ذلك)) [رواه مسلم: 1111].

و السترة هي: ما يجعله المصلي أمامه حين الصلاة ، مثل: الجدار ، أو العمود ، أو غيره.

ومؤخرة الرحل: ارتفاع ثُلثي ذراع تقريبا.

13. الإقعاء بين السجدتين: عن أبي الزبير أنه سمع طاووسا يقول: قلنا لابن عباس . رضي الله عنه. في الإقعاء على القدمين ، فقال : ((هي السنة)). فقلنا له: إنا لنراه جفاء بالرجل ، فقال ابن عباس: ((بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم)) [رواه مسلم: 1198] .

و الإقعاء هو: نصب القدمين والجلوس على العقبين ، ويكون ذلك حين الجلوس بين السجدتين.

14. التورك في التشهد الثاني: عن أبي حميد الساعدي . رضي الله عنه . قال: ((كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . إذا جلس في الركعة الآخرة ، قدم رجله اليسرى ، ونصب الأخرى ، وقعد على مقعدته)) [رواه البخاري: 828] .

15. الإكثار من الدعاء قبل التسليم: عن عبدالله بن عمر. رضي الله عنهما . قال: ((كنا إذا كنا مع النبي . صلى الله عليه وسلم .، إلى أن قال: ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو))
[رواه البخاري: 835] .

16. أداء السنن الرواتب : عن أم حبيبة رضي الله عنها ، أنها سمعت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول(ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير الفريضة ، إلا بنى الله له بيتًا في الجنة)) [رواه مسلم: 1696] .

والسنن الرواتب: عددها اثنتا عشرة ركعة، في اليوم والليلة : أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتان بعدها ، وركعتان بعد المغرب ، وركعتان بعد العشاء ، وركعتان قبل الفجر.

17. صلاة الضحى : عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي . صلى الله عليه وسلم . أنه قال: ((يصبح على كل سلامى (أي: مفصل) من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى)) [رواه مسلم: 1671] .

وأفضل وقتها حين ارتفاع النهار، واشتداد حرارة الشمس ، ويخرج وقتها بقيام قائم الظهيرة، وأقلها ركعتان ، ولا حدَّ لأكثرها.

18. قيام الليل : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . سُئل : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة، فقال: ((أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة ، الصلاة في جوف الليل)) [رواه مسلم: 2756] .

19. صلاة الوتر: عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أنَّ النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا)) [متفق عليه:998 - 1755].

20. الصلاة في النعلين إذا تحققت طهارتهما: سُئل أنس بن مالك رضي الله عنه : أكان النبي . صلى الله عليه وسلم . يصلي في نعليه؟ قال: ((نعم)) [رواه البخاري: 386] .

21. الصلاة في مسجد قباء: عن ابن عمر . رضي الله عنهما . قال: ((كان النبي . صلى الله عليه وسلم . يأتي قباء راكبًا وماشيًا)) زاد ابن نمير: حدثنا عبيدالله،عن نافع: ((فيصلي فيه ركعتين)) [متفق عليه: 1194 – 3390] .

22. أداء صلاة النافلة في البيت : عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبًا من صلاته ، فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا)) [رواه مسلم: 1822].

23. صلاة الاستخارة: عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: ((كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن)) [رواه البخاري: 1162] .

وصفتها كما ورد في الحديث السابق: أن يصلي المرء ركعتين ، ثم يقول:
((اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (ويسمي حاجته) خير لي في ديني ، ومعاشي ، وعاقبة أمري ، فاقدره لي ، ويسره لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ، و معاشي ، وعاقبة أمري ، فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به)).

24. الجلوس في المصلى بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس: عن جابر بن سمرة رضي الله عنه : (أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا)
[رواه مسلم: 1526].

25. الاغتسال يوم الجمعة : عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل)) [متفق عليه: 877 -1951] .

26. التبكير إلى صلاة الجمعة: عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا كان يوم الجمعة ، وقفت الملائكة على باب المسجد ، يكتبون الأول فالأول ، ومثل

المُهَجِّر (أي:المبكر) كمثل الذي يهدي بدنة ، ثم كالذي يهدي بقرة ، ثم كبشاً ، ثم دجاجة، ثم بيضة ، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ، ويستمعون الذكر)) [متفق عليه: 929 - 1964] .

27. تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ذَكَرَ يوم الجمعة فقال: ((فيه ساعة، لا يوافقها عبد مسلم ، وهو قائم يصلي ، يسأل الله تعالى شيئًا ، إلا أعطاه إياه)) وأشار بيده يقللها. [متفق عليه: 935 - 1969] .

28. الذهاب إلى مصلى العيد من طريق، والعودة من طريق آخر: عن جابر . رضي الله عنه . قال: ((كان النبي . صلى الله عليه وسلم . إذا كان يوم عيد خالف الطريق)) [رواه البخاري: 986] .

29. الصلاة على الجنازة: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان)) قيل: وما القيراطان؟ قال: ((مثل الجبلين العظيمين)) [رواه مسلم: 2189] .

30. زيارة المقابر: عن بريدة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ...الحديث)) [رواه مسلم: 2260].

ملحوظة: النساء محرم عليهن زيارة المقابر كما أفتى بذلك الشيخ ابن باز . رحمه الله . وجمع من العلماء.



سنن الصيام

1. **السحور: عن أنس . رضي الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((تسحروا ؛ فإن في السحور بركة))** [متفق عليه: 1923 - 2549] .

2. **تعجيل الفطر ، وذلك إذا تحقق غروب الشمس : عن سهل بن سعد . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر))** [متفق عليه: 1957 - 2554] .

3. قيام رمضان : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال : ((من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه)) [متفق عليه: 37-1779] .

4. الاعتكاف في رمضان ، وخاصة في العشر الأواخر منه: عن ابن عمر . رضي الله عنهما . قال: ((كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يعتكف العشر الأواخر من رمضان)) [رواه البخاري: 2025].

5. صوم ستة أيام من شوال: عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((من صام رمضان ، ثم أتبعه ستًا من شوال ،كان كصيام الدهر)) [رواه مسلم: 2758] .

6. صوم ثلاثة أيام من كل شهر: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: ((أوصاني خليلي بثلاث ، لا أدعهن حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وصلاة الضحى ، ونوم على وتر)) [متفق عليه: 1672-1178] .

7. صوم يوم عرفة: عن أبي قتادة رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلة، والسنة التي بعده)) [رواه مسلم: 3746] .

8. صوم يوم عاشوراء: عن أبي قتادة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((صيام يوم عاشوراء ، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله)) [رواه مسلم: 3746] .



سنن السفر

1. اختيار أمير في السفر: عن أبي سعيد ، وأبي هريرة . رضي الله عنهما . قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم)) [رواه أبو داود: 2608] .

2. التكبير عند الصعود والتسبيح عند النزول: عن جابر . رضي الله عنه . قال: ((كنا إذا صعدنا كبرنا ، وإذا نزلنا سبحنا)) [رواه البخاري: 2994] .

و يكون التكبير عند صعود المرتفعات ، والتسبيح عند النزول وانحدار الطريق.

3. الدعاء حين نزول منزل : عن خولة بنت حكيم . رضي الله عنها . قالت: سمعت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء ، حتى يرتحل من منزله ذلك)) [رواه مسلم: 6878] .

4. البدء بالمسجد إذا قدم من السفر: عن كعب بن مالك . رضي الله عنه . قال: ((كان النبي . صلى الله عليه وسلم . إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه)) [متفق عليه: 443-1659] .



سنن اللباس والطعام

1. الدعاء عند لبس ثوب جديد: عن أبي سعيد الخدري . رضي الله عنه . قال: كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . إذا استجد ثوبا سماه باسمه : إما قميصا ، أو عمامة، ثم يقول: ((اللهم لك الحمد ، أنت كسوتنيه ، أسألك من خيره ، وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له)) [رواه أبو داود: 4020] .

2. لبس النعل باليمين : عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى ، وإذا خلع فليبدأ بالشمال، ولينعلهما جميعًا، أو ليخلعهما جميعًا)) [متفق عليه:5855 - 5495] .

3. التسمية عند الأكل: عن عمر بن أبي سلمة . رضي الله عنه . قال: كنت في حجر رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي: ((يا غلام سم الله ، وكل بيمينك، وكل مما يليك)) [متفق عليه: 5376 - 5269].

4. حمد الله بعد الأكل والشرب: عن أنس بن مالك . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ، أو يشرب الشربة فيحمده عليها)) [رواه مسلم: 6932] .

5. الجلوس عند الشرب : عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((أنه نهى أن يشرب الرجل قائمًا)) [رواه مسلم: 5275] .

6. المضمضة من اللبن: عن ابن عباس رضي الله عنه ،أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . شرب لبنًا فمضمض، وقال: ((إن له دسمًا)) [متفق عليه:798- 5609] .

7. عدم عيب الطعام: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: ((ما عاب رسول الله . صلى الله عليه وسلم . طعامًا قط ، كان إذا اشتهاه أكله ، وإن كرهه تركه)) [متفق عليه:5409 - 5380] .

8. الأكل بثلاثة أصابع: عن كعب بن مال . رضي الله عنه . قال: ((كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يأكل بثلاث أصابع ، ويلعق يده قبل أن يمسحها)) [رواه مسلم: 5297] .

9. الشرب والاستشفاء من ماء زمزم: عن أبي ذر . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . عن ماء زمزم: ((إنها مباركة ، إنها طعام طُعم)) [رواه مسلم: 6359] **زاد الطيالسي: ((وشفاء سُقم)).**

10. الأكل يوم عيد الفطر قبل الذهاب للمصلى: عن أنس بن مالك . رضي الله عنه . قال : ((كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات)) وفي رواية: ((ويأكلهن وترًا)) [رواه البخاري: 953].



الذكر والدعاء

1.الإكثار من قراءة القرآن : عن أبي أمامة الباهلي . رضي الله عنه . قال: سمعت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((اقرؤوا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه)) [رواه مسلم: 1874] .

2. تحسين الصوت بقراءة القرآن: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((ما أَذِنَ الله لشيء ما أَذِنَ لنبي حسن الصوت ، يتغنى بالقرآن يجهر به)) [متفق عليه:5024 - 1847] .

3. ذكر الله على كل حال: عن عائشة . رضي الله عنها . قالت: ((كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يذكر الله على كل أحيانه)) [رواه مسلم: 826] .

4. التسبيح : عن جويرية رضي الله عنها ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . خرج من عندها بُكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أنْ أضحى ، وهي جالسة ، فقال: ((ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها ؟)) قالت: نعم ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((لقد قُلتُ بعدك أربَعَ كلماتٍ ، ثلاث مراتٍ ، لو وُزِنَت بما قلتِ مُنذ اليوم لَوَزَنتهُن: سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه، ورضا نفسهِ ، وزِنةَ عرشهِ ، ومِدادَ كلماته)) [رواه مسلم: 2726].

5. تشميت العاطس: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((إذا عطس أحدُكُم فليقل: الحمد لله ، وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله. فإذا قال له: يرحمك الله ، فليقل: يهديكم اللهُ ويُصْلِحُ بالكم)) [رواه البخاري: 6224] .

6. الدعاء للمريض: عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . دخل على رجل يعوده ، فقال صلى الله عليه وسلم : ((لا بأس طهور ، إن شاء الله)) [رواه البخاري: 5662].

7. وضع اليد على موضع الألم ، مع الدعاء: عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه ، أنه شكا إلى رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وجعًا، يجده في جسده مُنذ أسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ضع يدك على الذي يألم من جسدك، وقل: باسم الله ، ثلاثًا ، وقل سبع مرات: أعوذُ بالله وقدرتهِ من شَر ما أجد وأُحَاذر)) [رواه مسلم: 5737] .

8.الدعاء عند سماع صياح الديك ، والتعوذ عند سماع نهيق الحمار: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت مَلَكًا ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ، فإنها رأت شيطانًا)) [متفق عليه:3303 - 6920] .

9. الدعاء عند نزول المطر: عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . كان إذا رأى المطر قال: ((اللهم صيبًا نافعًا)) [رواه البخاري: 1032] .

10. ذكر الله عند دخول المنزل : عن جابر بن عبدالله . رضي الله عنه . قال : سمعت النبي . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((إذا دخل الرجل بيته فذكر الله . عز وجل . عند دخوله ، وعند طعامه، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء. وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله ، قال الشيطان : أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه ، قال : أدركتم المبيت والعشاء)) [رواه مسلم: 5262].

11. ذكر الله في المجلس: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ، ولم يُصَلوا على نبيهم،إلا كان عليهم تِرَة (أي: حسرة) فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم)) [رواه الترمذي: 3380].

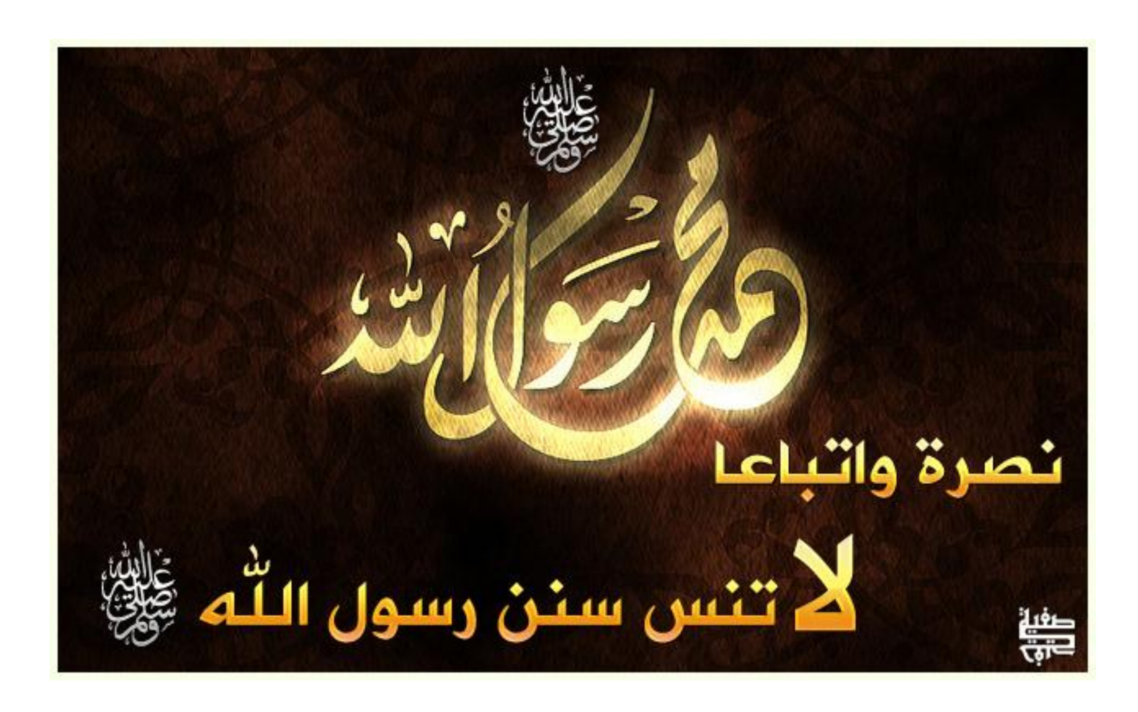
12. الدعاء عند دخول الخلاء: عن أنس بن مالك . رضي الله عنه . قال: كان النبي . صلى الله عليه وسلم . إذا دخل (أي: أراد دخول) الخلاء قال: ((اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)) [متفق عليه: 831-6322].

13. الدعاء عندما تعصف الريح: عن عائشة . رضي الله عنه . قالت: كان النبي . صلى الله عليه وسلم . إذا عصفت الريح قال: ((اللهم إني أسألك خيرها ، وخير ما فيها ، وخير ما أُرسلت به، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما فيها ، وشر ما أُرسلت به)) [رواه مسلم: 2085].

14. الدعاء للمسلمين بظهر الغيب: عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال المَلَكُ المُوَكَّلُ به: آمين ، ولك بمثل)) [رواه مسلم: 6928].

15. الدعاء عند المصيبة: عن أم سلمة . رضي الله عنها . أنها قالت ، سمعت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أُجُرني في مُصيبتي وأَخلِف لي خيرًا منها . إلا أخلف الله له خيرًا منها)) [رواه مسلم: 2126].

16. إفشاء السلام: عن البَراءِ بن عازِب . رضي الله عنه . قال: ((أمَرنا النبي . صلى الله عليه وسلم . بسبع ، ونهانا عن سَبع: أمرنا بعِيادة المريض، ... وإفشَاء السلام ،... الحديث)) [متفق عليه: 5388 - 5175] .



سنن متنوعة

1. طلب العلم: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة)) [رواه مسلم: 6853] .

2. الاستئذان قبل الدخول ثلاثاً: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذن لك، و إلا فارجع)) [متفق عليه:6245- 5633] .

3. تحنيك المولود : عن أبي موسى الأشعري . رضي الله عنه . قال: ((وُلد لي غلام ، فأتيت به النبي . صلى الله عليه وسلم . فسماه إبراهيم ، فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ... الحديث)) [متفق عليه: 5467 - 5615].

والتحنيك: هو مضغ طعام حلو ، وتحريكه في فم المولود ، والأفضل أن يكون التحنيك بالتمر.

4. العقيقة عن المولود: عن عائشة . رضي الله عنها . قالت : ((أمرنا رسول الله . صلى الله عليه وسلم . أن نعق عن الجارية شاة ، وعن الغلام شاتين)) [رواه أحمد: 25764] .

5. كشف بعض البدن ليصيبه المطر: عن أنس . رضي الله عنه . قال: أصابنا مع رسول الله . صلى الله عليه وسلم . مطر . قال: فحسر رسول الله . صلى الله عليه وسلم . عن ثوبه حتى أصابه من المطر ، فقلنا: يا رسول الله! لم صنعت هذا؟ قال: ((لأنه حديث عهد بربه)) [رواه مسلم: 2083] .

و حسر عن ثوبه أي: كشف بعض بدنه.

6. عيادة المريض: عن ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((من عاد مريضا ، لم يزل في خُرفَة الجنة)) قيل : يا رسول الله! وما خُرفة الجنة؟ قال: ((جناها)) [رواه مسلم: 6554] .

7. التبسم: عن أبي ذر. رضي الله عنه . قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : ((لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق)) [رواه مسلم: 6690] .

8. التزاور في الله : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ملكًا (أي: أقعده على الطريق يرقبه) فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا ،

غير أني أحببته في الله عزوجل ، قال: فإني رسول الله إليك ، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه)) [رواه مسلم: 6549] .

9. إعلام الرجل أخيه أنه يحبه : عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ، أنَّ النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((إذا أحب أحدكم أخاه ، فليُعْلِمه أنه يحبه)) [رواه أحمد: 16303] .

10. رد التثاؤب: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((التثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا قال: ها ، ضحك الشيطان)) [متفق عليه:3289 - 7490] .

11. إحسان الظن بالناس: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((إياكم والظن، فإنَّ الظن أكذب الحديث)) [متفق عليه: 6067-6536] .

12. معاونة الأهل في أعمال المنزل: عن الأسود قال: سَألتُ عائشة . رضي الله عنها . ما كان النبي . صلى الله عليه وسلم . يصنع في بيته؟ قالت: ((كان يكون في مهنة أهله (أي: خدمتهم) ، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة)) [رواه البخاري: 676].

13. سُنن الفطرة: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة: الختان ، والاستحداد (حلق شعر العانة)، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار، وقص الشارب)) [متفق عليه: 5889 - 597] .

14. كفالة اليتيم: عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا)) . و قال بإصبعيه السبابة والوسطى.[رواه البخاري: 6005] .

15. تجنب الغضب: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أوصني ، قال: ((لا تغضب)) . فردد مرارًا ، قال: ((لا تغضب)) [رواه البخاري: 6116].

16. البكاء من خشية الله: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((سبعة يظلهم الله في ظله ، يوم لا ظل إلا ظله ... وذكر منهم : ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه)) [متفق عليه: 660-1031].

17. الصدقة الجارية: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له)) [رواه مسلم: 4223].

18.بناء المساجد: عن عثمان بن عفان . رضي الله عنه . قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((من بنى مسجدًا . قال بُكير: حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله . بنى الله له مثله في الجنة)) [متفق عليه: 450- 533].

19. السماحة في البيع والشراء: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((رحم الله رجلاً سمحًا إذا باع ، و إذا اشترى ، وإذا اقتضى)) [رواه البخاري: 2076].

20. إزالة الأذى عن الطريق: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: ((بينما رجل يمشي بطريق ، وجد غُصن شوك على الطريق ، فأخره ، فشكر الله له ، فغفر له)) [رواه مسلم: 4940].

21. الصدقة : عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب ، فإن الله يتقبلها بيمينه ، ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فَلُوة حتى تكون مثل الجبل)) [متفق عليه: 1410-1014].

22. الإكثار من الأعمال الصالحة في عشر ذي الحجة: عن بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: ((ما العمل في أيام أفضل منها في هذه (يعني أيام العشر))) قالوا: ولا الجهاد؟ قال: ((ولا الجهاد ، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء)) [رواه البخاري: 969].

23. قتل الوزغ : عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مئة حسنة ، وفي الثانية دون ذلك ، وفي الثالثة دون ذلك)) [رواه مسلم 8547] .

24. النهي عن أن يُحَدِّث المرء بكل ما سمع: عن حفص بن عاصم . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((كفى بالمرء إثمًا أن يُحَدِّث بكل ما سمع)) [رواه مسلم: 7] .

25. احتساب النفقة على الأهل: عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه ، عن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال: ((إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة ، وهو يحتسبُها، كانت له صدقة)) [رواه مسلم: 2322].

26. الرَّمَل في الطواف: عن ابن عمر . رضي الله عنهما . قال: ((كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . إذا طاف الطواف الأول، خبَّ (أي:رَمَلَ) ثلاثًا ومشى أربعًا ... الحديث)) [متفق عليه :1644- 3048].

والرَّمَل: هو الإسراع بالمشي مع مقاربة الخطى. ويكون في الأشواط الثلاثة من الطواف الذي يأتي به المسلم أول ما يقدم إلى مكة ، سواء كان حاجًا أو معتمرًا.

27. المداومة على العمل الصالح وإن قل: عن عائشة رضي الله عنها ، أنها قالت: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: ((أدوَمها وإن قلَّ)).
[متفق عليه:6465- 1828] .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ، وآله وصحبه أجمعين.

إذا مليار شخصٍ ما استطاعوا ... لخير الخلق دفعًا و انصارا
فأُفَّ من الحياةِ و أُفَّ منّي ... و من عيشٍ نرى في احتقارا
فما في العيش خيرٌ دونَ ... بذلٍ تنهمر فيهِ بحارا
و ما في العيش خيرٌ إن بقينا ... بلا وثبٍ يجرهم اجترارا
يزلزل ملكهم و لبئسَ ملكٍ ... قرر ذمهم فينا قرارا
يسبّون الرسولَ فداهُ روحي ... صلاة الله تغشاهُ مرارا
يسبّون الرسول أويح قلبي ... و يا لهفي و يا هول الخسارا
و يا لهواننا أضحى ثقيلاً ... فلا حملٌ نطيق له اقتدارا

رسول الله يا خير البريّة ... و يا من كنت للدرب منارا
لساني قد تلعثم بالقوافي ... و حسبي أن أسوق بها اعتذارا
فلا الأعذار تكفي دون بذلٍ ... به الأعداء يجلون الديارا



أخواتكم في ورشة حفيدات صفية

لا تنسونا من صالح دعائكم